تفسير إبن كثير

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ

وقال موسى : (إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) أي : لما بلغه قول فرعون : (ذروني أقتل موسى) قال موسى : استجرت باالله وعذت به من شره وشر أمثاله ; ولهذا قال : (إني عذت بربي وربكم) أيها المخاطبون ، (من كل متكبر) أي : عن الحق ، مجرم ، (لا يؤمن بيوم الحساب) ; ولهذا جاء في الحديث عن أبي موسى - رضي االله عنه - أن رسول االله - صلى االله عليه وسلم - كان إذا خاف قوما قال : " اللهم ، إنا نعوذ بك من شرورهم ، وندرأ بك في نحورهم " .